

فرج المهموم

[25] عرفنه وعلمنه فنظرن فالزم ما في الرحم الظهر فقلن مازى في بطنها شيئا قال

وكان مما اوتي من العلم ان المولود سيحرق بالنار ولم تؤثر به وان اﷺ سينجيه منها (أقول) ورويت هذا الحديث عن ابراهيم الخزاز عن ابي بصير عن ابي عبد اﷺ عليه السلام من اصل قرى على هرون بن موسى التلعكبري رحمه اﷺ (1) (فصل) وأقول وقد روى هذا الحديث علي بن ابراهيم رضوان اﷺ عليه في كتاب (تفسير القرآن) في تفسير قوله جل جلاله (فلما جن عليه الليل) في سورة الانعام بايسط من هذه الرواية فقال ما هذا لفظه وكان من خبره ان آزر اباه كان منجما لنمرود بن كنعان فقال لنمرود اني ارى في حساب النجوم انه يجئ في هذا الزمان رجل ينسخ هذا الدين ويدعوا الى دين آخر فقال له نمرود في أي بلاد يكون قال آزر في هذه البلاد فقال نمرود أفولد وخرج الى الدنيا قال لا قال فينبغي ان يفرق بين الرجال والنساء ففرق وحملت أم ابراهيم بابراهيم ولم بين

(1) _____ وأقول هذا الخبر وامثاله لا يمكن اعقاده

للقائلين بان النبي محمدا صلى اﷺ عليه وآله تقلب في اصلاب طاهرة وارحام زاكية بدلالة (وتقلبك في الساجدين) والاحاديث الكثيرة عن الائمة المهتدين بان ابا ابراهيم اخنوخ وان آزر عمه ورباه. والاب يطلق مجازا على المربي وعلى العم وعلى المؤدب بالعلم، فانظر كتاب تنزيه الانبياء للمرتضى وغيره وتفسير القرآن للشيعه في هذا المقام)
